الأنباء
السبت 9 ابريل 2011

### مئات الإيرانيين يتظاهرون في طهران تضامناً مع المتظاهرين في البحرين

# معارضون إيرانيون يكشفون موقعاً نووياً سرياً أخفته طهران

طهران ـ وكالات: تجمع المئات من الايرانيين في طهران بعد صلاة أمس لاظهار مساندتهم للمتظاهرين في البحرين. وتجمع عدة مئات من المتظاهرين امام مكتب الامم المتحدة في طهران وطالبوا بضغط دولي على البحرين لحملها على وقف ما وصفوه بالحملة الامنية ضد المحتجين. وتجمع عدة مئات من المتظاهرين ايضا امام سفارة السعودية في طهران احتجاجا على الدعم العسكري السعودي للمنامة. وادى التجمع امام السفارة السعودية الى اشتباكات بين المحتجين والشرطة. وفي الشأن النووي الايراني، كشفت مصادر المعارضة الايرانية في واشنطن عن موقع جديد تابع للمشروع النووي الايراني المعروف باسم موقع «تابا»، واشار علي جعفرزاده الذي كشف من قبل عن موقع «نطنز» ان كمية قطع الغيار التي ينتجها هذا الموقع تتعدى كثيرا حاجات المواقع النووية الايرانية المعروفة، وهذا مؤشر الى ان ايران لديها مواقع اخرى نووية لم تكشف عنها.

وقال زاده الاثنين الماضي انهم ينتجون اكثر بكثير من حاجتهم للمواقع المعروفة، مشيرا الى ان ايران لديها مواقع نووية اخرى بالاضافة الى نطنز وارك وغيرها ولم تكشف عنها حتى الآن.

فيما قالت المعارضة الايرانية سونا سمسمي ان الموقع يبعد 10 كلم عن مدينة طهران قرب الطريق السريع بين قزوين وكرج، مشيرة الى ان موقع تابا الواقع على مسافة بضعة كيلومترات من طهران وصنع قطعا لآلات الطرد المركزي الايراني. واكد ان ايران تخفي هذا الموقع عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغم طلبات الوكالة المتكررة منذ العام 2008، واكد انه تم ابلاغ الحكومة الاميركية والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقيق في هذا الموقع.

واظهرت صور الاقمار الاصطناعية التي تم توزيعها ان الموقع عبارة عن ثلاثة مبان بطول 250 مترا وعرض 200 متر ويخضع لادارة وزارة الدفاع الايرانية والترتيبات الامنية فيه عالية، ولا يسمح بدخول الآلات الالكترونية اليه مثل الهواتف الجوالة والكمبيوتر المحمول. في غضون ذلك، منحت جائزة اليونسكو جيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة هذا العام للصحافي الايراني السجين احمد زيد ابادي بناء على اختيار هيئة تحكيم دولية مكونة من 12 شخصا من العاملين في مجال الاعلام. وفي الوقت الحاضر يمضي احمد زيد ابادي حكما بالسجن لمدة ست سنوات صدرت بحقه على اثر الاحتجاجات التي اعقبت الانتخابات الرئاسية الايرانية عام 2009.

الشرطة الايرانية تحاول منع متظاهرين من مهاجمة السفارة السعودية في طهران (أ.ف.پ)

## المنامة توقف نشاط جمعية «وعد»

المنامة ـ د.ب.أ: قررت البحرين إيقاف نشاط جمعية العمل الوطني الديموقراطي (وعد) وإغلاق مقارها وموقعها الإلكتروني حتى إشعار آخر. وقالت وكالة أنباء البحرين (بنا) إن النائب العام العسكري بقوة دفاع البحرين قرر وقف نشاط الجمعية «بناء على أحكام المرسوم الملكي رقم 18 لسنة 2011 بشأن إعلان حالة السلامة الوطنية واستنادا إلى البندين (8 و9) من المادة الخامسة من هذا المرسوم». وأرجعت «بنا» القرار إلى «ما تضمنه بيان الجمعية المنشور بتاريخ 3 أبريل 2011 من عبارات ماسة بالجيش وأخبار كاذبة تثير الفتنة والفرقة بين المواطنين، والتعرض لإجراءات التحقيق المتخذة من قبل النيابة العسكرية في القضايا المتعلقة بإعلان حالة السلامة الوطنية رغم وجود حظر بعدم جواز النشر صادر من النائب العام العسكري». وأشارت «بنا» إلى إلقاء القبض على الأمين العام المساعد لرئيس الجمعية عبدالحميد عبدالرحمن مراد والتحقيق معه بشأن ما ورد في البيان، واتخاذ الإجراءات القانونية.

### خلال زيارة «وفد الشورى» إلى الكونغرس الأميركي

# النائب المسلم كيث إليسون: خادم الحرمين شخصية عظيمة

الرياض ـ واس: أشاد النائب المسلم في مجلس النواب عن ولاية مينيسوتا بالكونغرس الأميركي كيث إليسون، بالجهود الكبيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مجال خدمة الإسلام والمسلمين حول العالم، مشيدا بما تقوم به ومازالت حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة معتمري وحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي وبالنقلة التي تشهدها مكة المكرمة وما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات ومشروعات عملاقة مكنت قاصدي بيت الله الحرام من أداء المناسك بيسر وسهولة.

جاء ذلك خلال استقباله اول من امس في مقر مكتبه بالكونغرس الأميركي في العاصمة الأميركية واشنطن لأعضاء وفد مجلس الشورى الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأميركية برئاسة عضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية ـ الأميركية م.أسامة الكردي لدعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

وقال النائب الديموقراطي المسلم في الكونغرس الأميركي «إن ما يقوم به الملك عبدالله بن عبدالعزيز تجاه الإسلام والمسلمين وضيوف الرحمن هو محل تقدير واعتزاز الجميع»، معربا عن إعجابه بشخصية خادم الحرمين الشريفين، واصفا إياه بـ «الشخصية العظيمة».

وعدّ اليسون زيارة وفد مجلس الشورى للولايات المتحدة الأميركية ومثلها من الزيارات واللقاءات التي تتم بين الجانبين بمنزلة المساحة المهمة لتعزيز العلاقات وتبادل الآراء والخبرات بما يحقق طموحات الجانبين في مزيد من العمل والتعاون المثمر على جميع الأصعدة والمستويات، مشيدا بالإصلاحات والإجراءات التي تتخذها حكومة المملكة بشكل مستمر ومتواصل بما هيأ لبيئة اقتصادية قوية ومتينة جعلتها من بين أقوى الدول الاقتصادية في العالم. إلى ذلك، التقى أعضاء وفد مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية ـ الأميركية م.أسامة الكردي، في إطار الزيارة، بعدد من أعضاء مجلس النواب بالكونغرس الأميركي وهم النائب عن ولاية يوتا جاسون شيفتز والنائب المسلم عن ولاية أليغني أندر كارسون والنائب عن ولاية نيوجيرسي فرجينا فوكس وذلك بمقر الكونغرس الأميركي.

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وتناول الجانبان سبل تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية والعمل والتعاون الثنائي المشترك على الصعيد البرلماني بين مجلس الشورى والكونغرس الأميركي بغرفتيه الشيوخ والنواب.

النائب المسلم في مجلس النواب الأميركي كيث إليسون

# الحسن بن طلال: الدستور الأردني يحتاج لتطبيق... لا إلى تعديل

يتوقع الأمير الحسن بن طلال، ولي عهد الأردن السابق (1965 ـ 1999)، انتقال حمى ثورات الاصلاح والتغيير المشتعلة في عواصم عربية الى اسرائيل المرشحة لاضطرابات مماثلة بسبب موزاييك مجتمعها المتنافر، فالانتفاضات الشعبية ـ التي قدحت شرارتها في تونس وامتدت الى مصر ثم اليمن فليبيا مرورا بسورية والاردن والبحرين والمغرب والجزائر وسلطنة عمان ـ تساهم في كسر القناعة الغربية بأن اسرائيل هي الدولة الديموقراطية الوحيدة في هذا الاقليم المضطرب، على ما يرى السياسي والمفكر العربي (64 عاما). في حوار مع «الحياة»، يرى الامير الاردني أنه من السابق لأوانه الحكم على نتائج التغيير في تونس ومصر، بعد الاطاحة بزين العابدين بن علي وحسني مبارك، لكنه على قناعة بأن مشروع اقامة ديموقراطيات عربية من القاعدة الى القمة، قد تقلب معادلة العلاقات السياسية الغربية والدولية مع اسرائيل. ويتساءل: «من قال ان هذا الحراك المتسارع يجب أن يستمر بين ظهرانينا فقط»، ويضيف: «أعتقد أن اسرائيل مرشحة أيضا لذلك، في مواجهة تشظ طائفي ـ مذهبي وعرقي يعصف بساحتها الداخلية».

عربيا، يرى الأمير الحسن ان أمام الاردن وغيره من الدول العربية فرصة للتحديث بدل الخوف من المجهول ومآلات هذه الثورات.

اذن، العالم العربي يحتاج الى اصلاحات لمواجهة تحديات المستقبل بما يفضي الى مؤسسة دولة القانون والتعددية، ووقف انتشار الفساد والتنكر لأسس الحكم الديموقراطي في ظل هيمنة «البلوتقراطية».

الأمير الحسن بن طلال

## شريحة الشباب تشعر بضياع فرصها وهي تعاني التهميش

ولأن جيل الشباب ما دون الثلاثين يشكل ثلثي عدد السكان، يرى أن هذه الشريحة تشعر بضياع فرصها في حياة كريمة والمهانة والاجحاف، وهي تعاني من ألم التهميش السياسي والبطالة وعدم القدرة على المساهمة في المجتمع.

أردنيا، لا يخفي الامير انزعاجه، كسائر المواطنين، من فشل برامج اصلاحية وخطط تنمية أغفلت ربط الارقام والاحصاءات بحياة المواطن اللاهث وراء لقمة الخبز في بلد تتآكل فيه الطبقة الوسطى، عماد الامن والاستقرار.

وهو ينظر بألم الى تداعيات ما وصفها بأحداث «الجمعة الحزينة» يوم 25 مارس والتي مست بالوحدة الوطنية بين شباب منادين باصلاح النظام الاردني وشباب من مهرجان «نداء وطن» الداعم لرؤى التحديث التي يرفعها الملك عبدالله الثاني.

بعد ذلك، لابد من الانفراج، وفق ما يرى هذا الشاهد الرئيس على أحداث مفصلية عاشها الاردن منذ منتصف القرن الماضي.

يعبر الأمير الحسن عن مشاعر مشابهة للحسم الذي يعكسه الملك عبدالله الثاني خلال لقائه قبل أيام مع أعضاء لجنة الحوار الوطني، التي شكلت برئاسة رئيس مجلس الاعيان طاهر المصري بهدف احداث اصلاحات تشريعية، بما في ذلك تعديل قانوني الانتخاب والاحزاب، اذ دان الاحداث «المؤسفة» وما تبعها من اساءة للعلاقات بين المكونين الرئيسين في المجتمع: الشرق أردنيين وفلسطينيي الجذور.

وبرأي الامير، الذي يقود عشرات المبادرات الدولية، لا يختلف أردني حول شرعية مظلة الاسرة الهاشمية في مفهومها العصري وشخص الملك «المعقل لشغف المواطنين»، فالعرش عصب معادلة تصالحية بين فئات المجتمع، حيث تتداخل الخطوط الحمر بسبب الخطر الخارجي أكثر من الخطر الداخلي.

لكن الحسن بن طلال لا يشاطر الدعوات الى اصلاح الدستور، معتبرا أن لجنة الحوار الوطني التي شكلت أخيرا قد تشكل أداة لتنفيذ شروحات الميثاق الوطني وصولا الى تفعيل الدستور، «الميثاق كان مهما لأنه يمثل توافقا بين النظام وألوان الطيف السياسي، يمين، وسط ويسار ويضع أسس العلاقة لهذه المكونات الثلاثة بالاستناد الى الدستور في دولة القانون».

«أنا مع العودة الى دستور 1952 وتفسير بنوده من خلال الميثاق الشامل والواضح»، يقول الامير، مردفا: «لماذا لا نعزز الثقة من خلال مبادرات آمنة تخاطب الهواجس الاقليمية، والجهوية والاقليات؟». ويفضل الحسن بن طلال عرض الميثاق على استفتاء شعبي مع تطبيق لا مركزية على مستوى المحافظات وبعض توصيات اقتصادية واجتماعية تتضمنها الاجندة الوطنية، وهي خريطة طريق رسمت عام 2005 حزم اصلاحات متكاملة للسنوات العشر المقبلة.

في السياق ذاته، يرى أنه «آن الاوان لتأسيس مفوضية مستقلة دائمة للانتخابات تعمل بنزاهة بعيدا عن سائر أجهزة الدولة» من أجل ضمان فرز مجلس نيابي مستقل عن هيمنة السلطة التنفيذية، كذلك من المستحيل أن تقدم السلطة التشريعية على تمرير رزم اصلاحية وهي تلتئم لمدة أربعة شهور فقط ومتخوفة حيال مستقبلها وقلقة لتغيير الحكومات».

## مصدر أردني: زيارة الملك إلى إيران لم تحدد حتى يتم تأجيلها

عمان ـ أ.ش.أ: نفى مصدر أردني رسمي أن يكون قد تم تحديد موعد لزيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى إيران. وقال المصدر ـ في تصريح لصحيفة «العرب اليوم» الأردنية الصادرة أمس ردا على تصريحات للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أشار فيها إلى أن الزيارة قد أرجئت «إن دعوة العاهل الأردني لزيارة إيران تم قبولها لكن لم يحدد موعدها بعد». وكان العاهل الأردني قد تسلم رسالة خطية من الرئيس الإيراني في 12 ديسمبر الماضي سلمها مدير مكتبه رحيم مشائي تتعلق بسبل تطوير العلاقات بين البلدين وعدد من الأوضاع الإقليمية والدولية، وتتضمن دعوة رسمية للملك عبدالله الثاني لزيارة إيران. وأكد الملك عبدالله الثاني خلال لقائه المسؤول الإيراني ـ أهمية اتخاذ الخطوات العملية الكفيلة بتطوير العلاقات الأردنية ـ الإيرانية على أسس واضحة تسهم في خدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، وفي خدمة القضايا الإسلامية المشتركة، وفي تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وأضاف المصدر أن عبدالله شدد على ضرورة متابعة البحث في سبل تطوير العلاقات الأردنية ـ الإيرانية في لقاء قمة قريب بينه وبين الرئيس الإيراني.

# ناشط إماراتي يقول إنه يواجه تهديدات

دبي ـ رويترز: قال ناشط اماراتي اول من امس انه تلقى تهديدات بالقتل ويواجه حملة تشهير على الانترنت. وقال الناشط احمد منصور لـ«رويترز» ان التهديدات بدأت بعد ان شرع هو وأصدقاؤه في تقديم عريضة للمطالبة بدور اكبر في المجلس الوطني الاتحادي في الامارات.

ويدير منصور منتدى سياسيا على الانترنت بعنوان منتدى الحوار الإماراتي. وقال انه تلقى 6 تهديدات بالقتل على الفيس بوك ورسائل مبتذلة على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي وعلى مواقع اخرى.

وأضاف ان بعضهم قالوا انهم سيقطعون رأسه. وقال انهم إذا كانوا يعتقدون انهم يبدون مشاعر وطنية فالعكس هو الصحيح وانهم يظهرون مدى همجيتهم وانعدام وطنيتهم. وقال منصور إن الناشطين في مجال الإصلاح السياسي يكتسبون المزيد من التأييد حتى في الخليج وقال منصور ان شركة الاتصالات التي يعمل بها ضغطت عليه للانتقال إلى فرعها في باكستان في خطوة يعتقد انها متعلقة بأنشطته السياسية.

# .. وواشنطن تدرب ناشطين حقوقيين على الوسائل الإلكترونية

واشنطن ـ أ.ف.پ: إزاء تعاظم دور الديموقراطية الرقمية وتزايد استخدام الوسائل الالكترونية في حركات الاحتجاج والمعارضة السياسية، تقوم الولايات المتحدة بتدريب آلاف الناشطين الحقوقيين في العالم على سبل التحايل على الأنظمة المتسلطة على الانترنت وبواسطة هواتفهم النقالة.

وتتركز جهود ادارة الرئيس باراك اوباما بهذا الصدد على مساعدة الناشطين على الحصول على التكنولوجيا التي تسمح لهم بالالتفاف على القيود المفروضة على الانترنت في دولهم وضمان امن رسائلهم النصية والصوتية وحماية مواقعهم من الهجمات الالكترونية.

وأوضح مايكل بوسنر مساعد وزيرة الخارجية لشؤون حقوق الإنسان «ان الأمر أشبه بلعبة القط والفار، اذ تطبق الحكومات باستمرار تقنيات جديدة للتصدي للانتقادات وللمنشقين».

وقال في حديث أجرته معه وسائل إعلام بينها فرانس برس «نحاول الإبقاء على هامش تقدم من خلال تأمين وسائل تكنولوجية وتدريب ودعم ديبلوماسي بما يسمح للناس بالتعبير عن وجهات نظرهم بحرية». وكانت كلينتون التي تقر بجهلها في مجال الشبكات الاجتماعية، لفتت مؤخرا الى ان الدور الذي لعبته مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب في موجة التظاهرات في مصر وايران يثبت «قوة التكنولوجيات التي تربط بين الناس، كعامل محفز للتغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي». وخصصت الإدارة الفيدرالية الأميركية منذ سنتين 50 مليون دولار لتطوير وسائل تكنولوجية تهدف الى حماية الناشطين من مخاطر توقيفهم وملاحقتهم من قبل حكوماتهم، كما اجرت دورات تدريب لـ 5 آلاف ناشط في نواح مختلفة من العالم. وجمعت احدى جلسات التدريب تلك، نظمت قبل 6 اسابيع في دولة من الشرق الأوسط، ناشطين قادمين من تونس ومصر ولبنان، تعهدوا بنشر مهاراتهم المكتسبة لمن حولهم لدى عودتهم الى بلدانهم.

وقال بوسنر انه بعد انتهاء الدورة «غادروا وهم الآن يحدثون ظاهرة موجة». وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان احدى الوسائل التكنولوجية قيد التطوير حاليا وقد اطلق عليها اسم «اشارة الإنذار»، تسمح للناشطين بمحو قوائم معارفهم عن هواتفهم النقالة في حال اعتقالهم.

# فرنسا لن تشارك في عمليات الإطاحة بغباغبو ووتارا يحاصره ويدعو لمصالحة وطنية

عواصم ـ وكالات: قال مسؤول فرنسي ان بلاده لن تشارك في اي عمليات جديدة للاطاحة برئيس ساحل العاج المنتهية ولايته لوران غباغبو والذي يتحصن في مخبأ في مكان اقامته بالعاصمة الاقتصادية أبيدجان.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان غباغبو الذي خسر الانتخابات الرئاسية في نوفمبر الماضي لايزال يختبئ «في قبو» تحت حماية مئات من افراد حرس الرئاسة المخلصين له.

في المقابل تحاصر قوات من الموالين للرئيس الجديد الحسن وتارا الذي فاز في الانتخابات الماضية مقر غباغبو.

وقال المتحدث الفرنسي فاليرو ان «فرنسا لن تشارك في أي تدابير يتخذتها وتارا بشأن غباغبو» وذلك بعد ان هاجمت مروحيات فرنسية استجابة لطلب من الامم المتحدة في وقت سابق من الاسبوع الأسلحة الثقيلة وغيرها من الأهداف العسكرية التابعة لغباغبو الذي مازال يرفض الاستقالة.

وأثار هذا التدخل العسكري اتهامات لفرنسا التي تحتفظ بنحو 1700 جندي في ساحل العاج حيث اتهم غباغبو طائرات الهيليكوبتر الفرنسية والامم المتحدة باطلاق النار على منزله والقصر الرئاسي الذي يقيم فيه وتستمر في محيطه اشتباكات متقطعة بين قوات غباغبو والموالين للحسن وتارا.

وصرح المتحدث فاليرو في هذا السياق بقوله «لقد دخلنا عصر ما بعد غباغبو» مضيفا ان الجميع الآن في انتظار «النهاية القريبة» للأزمة في ساحل العاج.

في غضون ذلك، عثر محققو الأمم المتحدة على أكثر من 100 جثة خلال 24 ساعة في غرب ساحل العاج، وفق ما اعلن المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الامم المتحدة امس، مشيرا الى انهم ضحايا اعمال عنف اثنية على ما يبدو.

في غضون ذلك دعا رئيس ساحل العاج المعترف به دوليا الحسن وتارا امس الاول الى المصالحة الوطنية في كلمة رسمية الى الامة، معلنا فرض حصار على خصمه لوران غباغبو الذي لايزال يرفض الاستسلام.

وفي واشنطن انضمت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون للتنديد بـ «الهجمات غير المقبولة على جنود الامم المتحدة» في ساحل العاج، على ما افاد المتحدث باسم الخارجية مارك تونر يوم الخميس الماضي.

وكانت هذه اول كلمة يتوجه بها وتارا الى مواطنيه منذ تفاقم الازمة التي اعقبت الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج ونشوب مواجهات في غاية العنف بين الطرفين اشاعت الذعر والفوضى في العاصمة الاقتصادية ابيدجان.

وقال الرئيس المنتخب في كلمته المتلفزة انه «فرض حصارا حول محيط» المقر الرئاسي حيث «تحصن (غباغبو) مع اسلحة ثقيلة ومرتزقة»، موضحا ان الهدف هو «ضمان امن سكان هذا الحي» من ابيدجان.

واعرب وتارا الذي اعترفت الغالبية العظمى من الاسرة الدولية بفوزه في انتخابات 28 يناير عن امله في اعادة الهدوء والامن الى ابيدجان.

وقال انه طلب من قادة قواته «اتخاذ كل التدابير لضمان حفظ النظام وامن الممتلكات» وكذلك حرية التنقل في البلاد.

واضاف «سيتم تخفيف منع التجول اعتبارا من امس من اجل السماح بعودة الوضع تدريجيا الى طبيعته» داعيا الى «استئناف النشاط الاقتصادي».

والحركة مشلولة في المدينة منذ ايام ولايزال السكان قابعين في منازلهم.

وبعد المأزق السياسي والمراوحة العسكرية، تخيم حالة طوارئ انسانية بابيدجان التي كانت قبل الازمة مدينة مزدهرة.

وهي باتت اليوم تعاني من انقطاع المياه والكهرباء في غالب الاحيان وتراجع مخزون المواد الغذائية بسرعة وانهيار النظام الصحي وانتشار عمليات النهب فيما الجثث في الشوارع لا يتم نقلها ودفنها.

# ترامب يرسل فريق تحقيق إلى هاواي لمعرفة حقيقة ولادة أوباما هناك

واشنطن ـ يو.بي.آي: أرسل الملياردير الأميركي دونالد ترامب الذي يفكر في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة فريق تحقيق إلى ولاية هاواي لمعرفة حقيقة قضية ولادة الرئيس باراك أوباما فيها ووجود شهادة ميلاد رسمية تؤكد ذلك.

وتشكل قضية شهادة ميلاد أوباما نقطة أساسية في الأمور التي يثيرها تيار «حزب الشاي» الأكثر تشددا في اليمين المحافظ إذ ان الدستور الأميركي يشترط أن يكون رئيس البلاد قد ولد على الأراضي الأميركية وقد سبق أن طعن عدد من الشخصيات بوجود شهادة ميلاد لأوباما محاولين إسقاطه بهذه الطريقة.

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة «ان بي سي» إن الفريق الذي يقوم بالتحقيق في هاواي «قد يكشف أكبر خدعة في تاريخ الحياة السياسية الأميركية» مشيرا إلى أن أفراد الفريق «مصدومون بما عثروا عليه حتى الساعة».

واتهم ترامب الرئيس الأميركي خلال المقابلة بأنه «مشترك في عملية واسعة لإخفاء الحقائق» مضيفا «لقد أنفق (أوباما) أكثر من مليوني دولار وهو يحاول التملص من دعاوى قانونية في هذا الملف وأنا أسأل إذا لم يكن هناك أي خطأ فلماذا لا يقوم بحل الأمر».

وأضاف ترامب المعروف بتسريحة شعره الغريبة وبرامج تلفزيون الواقع التي يرعاها «قد نكون أمام أكبر عملية احتيال في التاريخ.. لا يمكن للمرء أن يكون رئيسا للولايات المتحدة إن لم يولد على أراضيها وأنا الآن لدي شكوك كثيرة حول حقيقة مكان ولادة أوباما».

وكان الرئيس الأميركي عرض وثيقة تثبت ولادته بمدينة هونولولو بولاية هاواي وقد أكدت الحكومة المحلية صحتها كما عرض نسخا عن صحف قديمة تعود لعام 1961 فيها تهنئة بولادته. إلا أن ترامب قال ان أوباما لا يملك «شهادة ميلاد» بل وثيقة تثبت ميلاده «وهو أمر من السهل الحصول عليه. فحين تريد شهادة ميلاد من الصعب أن تحصل عليها».

دونالد ترامب